DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

الرسوب وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الثالث متوسط

م.م. نداء كاظم هادي
علوم تربوية ونفسية ـ كلية التربية للعلوم الانسانية ـ جامعة البصرة ـ العراق
اعدادية المعقل للبنات
البريد الالكتروني: nedaakadhem325@gmail.com

المخلص

يتضمن البحث الحالي التعرف الى :

1- التعرف على مستوى الرسوب لدى طالبات الثالث متوسط.

2- التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى طالبات الثالث متوسط.

3- التعرف على العلاقة بين الرسوب والدافعية للتعلم لدى طالبات الثالث متوسط.

اقتصر البحث الحالي على طالبات الثالث متوسط في محافظة البصرة ، حيث طبق المقياس على عينة متكونة من (674) طالبة موزعة على (14) مدرسة متوسطة للبنات ،حيث تم تحليل البيانات الناتجة باستخدام الحقبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وظهرت النتائج وكما يأتي:-

1- وجود رسوب لدى طالبات الثالث متوسط.

2- وجود دافعية لدى طالبات الثالث متوسط.

3- وجود علاقة عكسية بين الرسوب والدافعية للتعلم إي كلما قل الرسوب ازدادت الدافعية للتعلم والعكس صحيح.

الكلمات المفتاحية: الرسوب، دافعية، تعليم، طلبة، تربوي.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

Failure and its Relationship to Motivation for Third Stage Students

Assist. lect. Nidaa Kazem Hadi
Educational and Psychological Sciences - College of Education for Human Sciences
University of Basra - Iraq
Al-Maqal Preparatory School for Girls
Email: nedaakadhem325@gmail.com

ABSTACT

Current research includes learning about:

.1-Knowing the failure level of female students of the third year average

.2-Knowing the level of motivation for learning among third year students

3-Understanding the relationship between failure and the motivation to learn

.among students of the third average

The current research was limited to third intermediate female students in Basra governorate, where the scale was applied to a sample consisting of (674) female students distributed to (14) middle schools for girls, where the resulting data was analyzed using the statistical era of social sciences spss and the results appeared as follows::-

1-There is an average failure of third year students

.2-The presence of motivation among female students of the third average

3-There is an inverse relationship between failure and the motivation to learn, that is, the less failure, the greater the motivation to learn and vice versa**.**

Keywords: Failure, Motivation, Education, Students, Educational.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

المبحث الاول

مشكلة البحث:

لقد شهدت التربية والتعليم في العراق خطا من النمو منذ عقود عديدة وحظي بنمو متزايد في مؤسساته وطلبته واساتذته خلال اكثر من خمسين عاما، الا ان الظروف الصعبة التي يمر بها العراق ومنها التدهور الوضع الامني ادى الى افراز ظواهر سلبية ومشكلات مختلفة شملت قطاعات المجتمع كافة، حيث ادى ذلك الى انعكاس اثاره على تحصيل الطلبة من خلال ازدياد البطالة بينهم، وبما ان هذه الظواهر تسبب هدراً تعليما يكلف الدولة اموالاً اضافية وأعباء ثقيلة حيث ان هناك اسباب منها ما يتعلق بالطالب نفسه او اسباب وراثية او اسباب اسرية او اجتماعية او اقتصادية.

وتحتل مشكلة الرسوب مكانة بارزة بين اهتمامات الاوساط التربوية في جميع انحاء العالم. كما تحظى باهتمام فئات وقطاعات اجتماعية واقتصادية متعددة تتأثر بالنتائج الناجمة عنها حيث يظل الرسوب وما يتبعه من اعادة الراسبين لصفوفهم وجهاً رئيساً من وجوه الهدر التعليمي يقف وراء تبديد وضياع قسط ملحوظ من استثمار الموارد البشرية والمادية في قطاع التعليم ، كما يؤدي الى الاخلال بالتوازن الذي ينبغي ان يقوم بين مدخلات التعليم ومخرجاته. فضلا عن اثاره السيئة على كل من الطالب واسرته ومجتمعه. (دروزه،193، 95- 102)

وان موضوع تدني التحصيل الدراسي من الموضوعات بالغة الدقة لتعلقها بمستقبل الابناء وحياتهم سواء اكانت اجتماعية ام مهنية مما ينعكس على استقرارهم النفسي او اضطرابهم خلال مرحلتي المراهقة والشباب ، لا عن النظرة الشاملة نحو العوامل الاسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسة والتفاعل مع الاستعداد والميول، والاتجاهات النفسية الخاصة بكل طالب على حدة، والتي بدورها تكون بعيدة كل البعد عن الاحكام العشوائية والاتجاهات التعصبية مثل فكرة غير صحيحة لدى بعض المدرسين والاباء من ان التأخر الدراسي مرتبط بالغباء والتخلف العقلي، في حين ان النظرة الموضوعية للتأخر الدراسي عند الطلبة تقوم على اساس فهم واحد وموضوعي لجميع الجوانب المحيطة بالطالب، وبالعملية التعليمة وتحليلها من اجل وضع الاسباب الحقيقية لها. (بركات وحرز الله ،2010 العوافي،2013)

كما تعد مشكلة ارتفاع معدلات الرسوب من المشكلات التي عانت منها الدول المتقدمة كما عانت منها الدول النامية على حد سواء، فهي مشكلة عالمية، لذلك اثارت انتباه كثير من التربويين والمخططين ، لأنها ذات أثار تربوية ونفسية واجتماعية، ولأنها نتيجة لتطور عام اقتصاديات التعليم قد دخلت في جانب اقتصادي ، حيث سببت هدرا اقتصاديا كبيرا في الموارد المالية المستثمرة في قطاع التعليم.(بديوي،1409هـ ، 311)

وان الدافعية للتعلم تمثل الطاقة الكامنة التي تدفع الطالب لأن يسلك سلوكا معينا في البيئة، ولحدوث عملية التعلم لابد ان يكون هناك دافع يدفع الطالب نحو بذل الجهد والطاقة للتعلم في المواقف الجديدة وحلما يواجها من مشكلات. ان وجود افعال تعلم يعد شرطا أساسيا لحدوث التعلم الجيد فبدونه يصبح التعلم شيئا ثقيلا، وهذا سيفرض على الطالب جهدا مضاعفا. فالدافعية لها علاقة وثيقة بين النشاط الذاتي للطالب في العملية التعليمية والحاجات التي يرغب في إشباعها واذا استطاع المدرس ان يدرك هذه العلاقة فانه لن يواجه مشكلة في أثارة دافعية الطلبة.(الطريحي وحمادي، 2012،ص99).

الاهمية:

فالتحصيل يعتمد أساساً على التعلم والتعليم، والتوجيه والدافعية ،إذ يشير إدوار دموراي (1988) إلى أن الدافعية للتعلم هي "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم" (فروجه، 2011،ص2). لذلك يجب الأخذ بنظر الاعتبار الأساليب والمهارات التي يتبعها الطالب والتي من الممكن أن تؤثر بشكل أو بأخر في دافعه للتعلم. فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالٍ، والتبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يتعامل معها الطالب في أثناء عملية التحصيل. (حدة، 2012،ص4)

وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء أكان ذلك في عملية تعلم أساليب التفكير وطرائقه، أم تكوين الاتجاهات والقيم، أم تحصيل المعارف والمعلومات لذا نجد ان سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون أخرى، فضلاً عن

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

أن اهتمامات الفرد قد تكون واضحة في عدد من المواقف في حين تكون غير واضحة في مواقف أخرى، وذلك يرجع إلى مستوى دافعية الفرد نحو ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها (الخالدي، 2012، ص 104).

فالدافعية من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة، إذ تتصل بجميع الموضوعات الأخرى التي يدرسها هذا العلم فهي وثيق الصلة بعملية الإدراك والتذكر والتخيل والتعلم. إذ تساعد الدافعية الفرد على فهم اعمق للسلوك الإنساني وتمكنه من تكوين تصور واضح عنه، فهي القوى الذاتية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه لتحقيق غايات معينة يشعر الفرد بالحاجة اليها وبأهميتها المادية والمعنوية له. وتستثار هذه القوى المحركة بعوامل تنبع مع الفرد نفسه (حاجاته ،وخصائصه، وميوله، واهتماماته) أو من البيئة المحيطة به (الأشياء، الأشخاص ،الموضوعات). و تثير الدافعية ايضاً اهتمام الناس جميعاً، فكثيرا ما يتساءل الآباء والمعلمون عن أسباب اختلاف الطلبة والأبناء فيما بينهم، فالبعض يقبل على النشاطات المدرسية بحماس كبير، في حين يرفضها البعض الأخر، وقد يستغرق أحد الطلبة في نشاط دراسي ساعات طويلة، في حين لا يستطيع طالب أخر أن يثابر في هذا النشاط إلا لمدة قصيرة جدا، وقد يسعى بعض الطلبة إلى الحصول على مستويات علمية متفوقة، في الوقت الذي يرضى البعض الأخر بمستويات عادية أو منخفضة(القاسم،2000،ص62-66).

وتسهم الدافعية ايضاً في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام ان الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغيرات التي تطرأ على عملية ضبط المثيرات (تحكم المثيرات بالسلوك) والمثابرة على سلوك معين حتى يتم أنجازه، كذلك فأننا نتصرف عادة في أثناء حياتنا اليومية وكأننا نتقدم نحو مكان ما (أي أن سلوك الإنسان هادف)، ان كل الأفعال التي يقوم بها الإنسان قد حدثت ونظمت بسبب وجود هدف عند الإنسان، فالدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الأنسان على أنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند الإنسان (علاونة، 2006، ص185).

وان الدافعية للتعلم تمثل ا لطاقة الكامنة التي تدفع الطالب لأن يسلك سلوكا معينا في البيئة، ولحدوث عملية التعلم لابد ان يكون هناك دافع يدفع الطالب نحو بذلا لجهد والطاقة للتعلم في المواقف الجديدة وحلما يواجه من مشكلات. ان وجود دافع التعلم يعد شرطا أساسيا لحدوث التعلم الجيد فبدونه يصبح التعلم شيئا ثقيلا، وهذا سيفرض على الطالب جهدا مضاعفا. فالدافعية لها علاقة وثيقة بين النشاط الذاتي للطالب في العملية التعليمية والحاجات التي يرغب في إشباعها واذا استطاع المدرس ان يدرك هذه العلاقة فانهلن يواجه مشكلة في أثارة دافعية الطلبة (الطريحي وحمادي، 2012،ص99).

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي بطالبات الثالث متوسط للعام الدراسي 2017-2018 في محافظة البصرة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :-

1- **التعرف على مستوى الرسوب لدى طالبات الثالث متوسط.**
2- **التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى طالبات الثالث متوسط.**
3- **التعرف على العلاقة بين الرسوب والدافعية للتعلم لدى طالبات الثالث متوسط.**

تعريف المصطلحات:

1- الرسوب: البقاء في نفس الصف الدراسي لعدم القدرة على اجتياز الامتحان واعادة السنة مرة اخرى .
(ابراهيم،1411هـ،17)

– التعريف الاجرائي للرسوب: مجموع الدراجات التي تحصل الطالبات عليها من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الرسوب المستخدم لتحقيق غايات هذه الدراسة.

2- الدافعية للتعلم: حالة انفعالية تدفع الطالب للانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم تهدف للمتعلم.(ابو جاد2009 ، 32)

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

– التعريف الاجرائي لدافعية التعلم: مجموع الدراجات التي تحصل الطالبات عليها من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الدافعية للتعلم المستخدم لتحقيق غايات هذه الدراسة.

المبحث الثاني
الاطار النظري

تاريخ الرسوب:

لم تصل الانسانية الى ايجاد المدرسة على الشكل الي نراه اليوم الابعد ان مرت بمراحل طويلة وتجارب عديدة ليس هنا مكان البسط فيها، لكن التعليم كان ممزوجا بكل ظروف الحياة الاجتماعية، العائلية منها والدينية والاقتصادية والحربية والسلمية والمهنية من زراعة وصناعية. (النحلاوي ، 1399ه)

ولم يكن هناك دور خاص للتربية والتعليم بل كان الرسل يدعون قومهم ليلاً ونهاراً في الاماكن . وبقى الامر كذلك الى ان اسس الرسول صلى الله علية وسلم في يثرب المسجد الذي كان اول مدرسة جماعية منظمة في الاسلام لتعليم الكبار والصغار الرجال والنساء. وبدأ المسجد يأخذ دوره التعليمي في العصر الاسلامي. والمتتبع للتاريخ الاسلامي يجد ان التعليم كان في المساجد والجوامع، والكتاتيب والمدرس، المعاهد ودور العلم ودور الكتب والمنتديات . (الابرشي،1986م)

أما نظام التعليم في هذه المؤسسات فكان مختلفا باختلاف الزمان والمكان، والمتتبع لهذه المدارس يجد ان ما يسمى بـ "الاجازة العلمية" كانت المعيار لتأهيل الفرد لشغل وظيفة ما وانتقاله من مكان لأخر فمثلا يشهد العالم الفلاني لأحد طلابه بالقدرة على تدريس كتاب معين له ما يفيد بذلك، ولم تكن هذه الشهادة تعطى الابعد شعور صحيح بقدرة هذا المدرس الجديد وبعد مرافقته لشيخه مدة طويلة. (النحلاوي،1399ه)

لكن المتبع لما يسمى بالرسوب يجد ان تاريخ الرسوب ارتبط بأنشاء المدارس النظامية في بداية القرن التاسع عشر ميلادي، وبعبارة اخرى عندما بدأ ما يسمى بـ"الفصل الدراسي" يحل محل الحلقات العلمية المفتوحة .كما يرى روس واخرون (1983) ، ان الرسوب يعود الى القرن السادس عشر الميلادي وانه بداء في بريطانيا، وتعتبر دراسة لونارد عام (1909)اول دراسة شاملة حول الرسوب تليها دراسة شارلس عام (1911).وعند الحديث عن تاريخ الرسوب فإنه يمكن القول ان الرسوب مر بثلاث مراحل وهي:

- مرحلة بداية تقسيم المدرسة الى فصول.
- مرحلة النقل الالي.
- مرحلة تأسيس معيار لحصول الطالب المهارات الاساسية.

حيث حظيت مشكلة الرسوب بالاهتمام في الاوساط التربوية لما لها من تأثير مادي ومعنوي في النظام التربوي والاجتماعي والاقتصادي الامر الذي دفع الكثير من الباحثين والعاملين في هذا الميدان من اجراء المزيد من البحوث والدراسات حيث ان هناك مجموعة التي قد تؤدي الى الرسوب وهي كالاتي :-

1- الاسباب الذاتية:

حيث انها تتعلق بالتلميذ نفسه كالتخلف العقلي او ضعف الجهاز العصبي او ضعف او عجز في الكلام والنطق والخوف وعدم الثقة بالنفس والاصابة بعاهات وتشوهات جسمانية تشعر التلميذ بالسخرية والاهانة والتي تجعله يهرب من المدرسة.

2-الاسباب العائلية:

حيث ان للأسرة مساهمة كبيرة في رسوب ابناءهما ويكون ذلك في الحالات الاتية:

- انخفاض مستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي للعائلة .
- الوضع المضطرب بسبب الصرعات وسو التفاهم بين الاولاد وبين افراد الاسرة يون لها تأثير سلبي على تحصيل التلميذ الدراسي ومردوده العلمي.

3-الاسباب المدرسية:

وهي الاسباب التي تنحصر في المدرسة كعدم كفاءة المدرسين التربويين او المنهاج الدراسية غير المكيف مع التلاميذ او تكدس الفصول وازدحامها مما يصعب معه مراعاة الفروق الفردية .

التميز والتفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم وعدم اجازتهم حسب اعمالهم وجهوهم.

البرامج وكثافتها والمناهج وكيفيتها والامتحانات وصياغتها ومنها والتقييم واساليبه وقته. بعد المدرسة عن مقر مسكن التلميذ مما يتعبه ويرهقه وكذلك صعوبة التنقل اليها مما يؤثر كل ذلك على التحصيل الدراسي.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

توزيع التلاميذ في القسم من حيث الذكاء والنشاط والاجتهاد وتجعل المعلم في غالب الاحيان والاوقات يتعامل مع الفئات الذكية والاكثر نشاطا ويهمل الفئة الباقية مما يتسبب لها القلق وعدم الشعور بالذات وعدم الاطمئنان فتلجا الى الركود.

4-الاسباب الاجتماعية:

حيث ان التلميذ الذي يعيش في بيئة سيئة فلا شك انها تؤثر سلبا على مستواه الدراسي. وكذل جماعة رفاق السوء في الحي او الشارع او في مكان الهو واللعب فانه يسلك سلوكهم وتنتقل العدوى اليه. اما نظرة التلميذ للمؤسسة التربوية والتعليم سبب ذهاب هيبتها ومكانتها التربوية والعلمية لانتقاد المجتمع لها وتصغير دورها في مجلات الحياة.(فضيلة،2003، 30)

كما تعدّ الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه فِي المجتمع، ولقد بنيت العديد من الدراسات فِي مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح الطالب بالدراسة وعامل الدافعية، إذ تعدّ الدافعية محفزاً اساسياً يدفع الطالب للعمل والمثابرة، فالدافعية من اهم الشروط الواجب توفرها فِي التعلم اذ أكدت جّل النظريات أن المتعلم لا يستجيب لموضوع دون وجود دافع معين، والطالب هو مجموعة من الطموحات والرغبات التي تميزه عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته وحياته فِي كل مجالاتها التي لها دور فِي بعث الدافعية للتعلم (فروجه، 2011، ص127).

إنَّ وجود الدافعية عند الفرد شيء أساس عند التعلم، ولا يمكن أن تتم عملية التعلم من دونه لذلك وضعت التربية الحديثة نصب أعينها ناحية أساسية متمثلة فِي ضرورة استثارة دوافع المتعلمين نحو التعلم عن طريق احتواء الدروس عَلَى خبرات تثير دوافع الطلاب وتشبع حاجاتهم ورغباتهم، فكلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كان نزاع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قوياً (العيسوي، 2004، ص42).

- لمحة تاريخية عن الدافعية للتعلمHistory of Motivation learning:

لقد جاءتا لتفسيرات الأولى لمفهوم الدافعية من الاتجاهات الفلسفية المتعددة، فقد أكدت بعضا لاتجاهات الفلسفية عَلَى الجانب العقلاني للإنسان وحرية الإرادة والاختيار. وقد ميز تبينا لإنسان والحيوان عَلَى أساس نوعي، ولاسيما أن الإنسان يمتلك الروح والعقل اللذين يتحكمان فِي سلوكيات هو دوافعه، فِي حين يسلك الحيوان وفقا لآلية معينة متمثلة فِي الغرائز (Houston,1985, p16).

وهناك بعض الاتجاهات الفلسفية التي ترى أن الإنسان يستجيب عَلَى نحو ميكانيكي للقوى الخارجية وكان من بين هذه الاتجاهات الترابطية التي ظهرت فِي إنكلتر اوتبنى أفكارها جونلو كوهوبز وغيرهم. وكان لأفكار دارون فِي النشوء والارتقاء الأثر البالغ فِي إفساح المجال لاستخدام الغرائز لتفسير السلوكيات الإنسانية، اذا يرى أن الفرق بين الإنسان والحيوان ليس نوعيا وإنما هو كميً. لقدتأثرالكثيرمنالفلاسفةوعلماءالنفسبأفكاردارونومنابرزهؤلاءمكدوجلوفرويد. ويعد مكدوجلمن أكثر المدافعين عن دور الغرائز فِي السلوك ،اذ يرى أن الإنسان يستجيب وفقا لمبدأ اللذة وتجنب الألم، ويعدّ ان الغرائز هي المصدر الرئيس للسلوك الإنساني(Owen, et .Al., 1981, p201)

ويضيف مكدوجل أنَّ أشكال السلوك الإنساني كافة، لها جذورها الغريزية، واستطاع تصنيف (121) غريزة مثل الحب، والاستطلاع، والعدوان، والجنس، والطعام، والاكتئاب، والتميز وغيرها. وتأثرت أيضا نظرية فرويد فِي التحليل النفسي بهذا الاتجاه، إذ يرى فرويد أن الأفراد مدفوعون عَلَى نحو لاشعوري بغريزة الحياة التي تجد فِي الجنس تنفيسا لها ، وبغريزة الموت التي تتجلى فِي الأعمال العدوانية والتدميرية. هَذَا وقد ظل تفسير السلوك القائم عَلَى الغرائز سائدا حتى العشرينات من القرن الماضي إلى أن ظهرت اتجاهات نظرية حديثة فِي علم النفس اعتمدت المنهج العلمي والتجريبي فِي دراسة السلوك ومن هذه الاتجاهات السلوكية والمعرفية والإنسانية (الزغول، 2010، ص146).

- **نظريات فسرت الدافعية للتعلمTheories of Motivation learning:**

أولا: الاتجاه السلوكي Behavioral Perspective:

يفترض منظرو هَذَا الاتجاه أنَّ الدَّافعيَّة للتَّعلم حالة تسيطر عَلَى أداء الأفراد ،وتظهر عَلَى شكل استجابات مُستمرةٍ ومحاولات موصولةٍ، بهدف الحصول عَلَى التَّعزيز المطلوب، وبذلك يكون السُّلوك محكوما بهدف الحصول عَلَى التعزيز. ويرى علماء النفس السلوكيون أن الدوافع نوعان: دوافع إيجابية تتلو السلوك وتساعد عَلَى تقويته ،ودوافع سلبية تتمثل فِي حذف مثير غير مرغوب، من أجل تقوية السلوك المرغوب، وعلى العكس من المعززات الإيجابية والسلبية فأن العقاب يعمل عَلَى إيقاف السلوك غير المرغوب، سواء بتقديم مثير

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

غير محبب أم بحذف مثير محبب، ويرى سكنر أن لدى الفرد حاجات جسمية أساسية، كالجوع والعطش، تحتاج إلى إشباع باستعمال دوافع أولية، كالطعام والشراب، وعندما يتم إشباع هذه الحاجات ترتبط بعض الخبرات والأحداث بالدوافع الأولية من خلال عمليات الأشراط، وتصبح هذه الأحداث والخبرات دوافع ثانوية، فمثلا، تصبح المودة والمحبة مرتبطة بالغذاء عندما يرضع الصغير من أمه. واذا كان الفرد يعزز لسلوكيات معينة فأن هي عمل عَلَى تطوير عادات أو نزاعات للسلوك بطريقة معينة، فالطالب الَّذِي يتم مكافأته بالنقود والعلامات والثناء لفوزه فِي مباراة رياضية، ويتلقى القليل من التقدير عَلَى دراسته، يصبح أكثر جدا ، وانخراطا فِي الألعاب الرياضية مقارنة بالدراسة. وعموما ،فأن تركيز النظريات السلوكية عَلَى المكافآت الخارجية وأهميتها فِي أثارة السلوك، وتوجيهه ، وإدامة النشاط لدى الفرد لتحقيق الأهداف، وتشكيل السلوك، وتعديله لا يعني عدم اعترافها بدور الدوافع الداخلية، ولكن لم يتحدث انصار هذه النظريات بشكل مباشر وصريح عنها، فكان ذلك موضع انتقاد من الباحثين (زغلول، 2011، ص165).

ثانياً: الاتجاه المعرفيCognitive Perspective:

لقد طور المعرفيون نظريتهم فِي الدافعية بوصفها ردّ فعل للاتجاه السلوكي، إذ يعتقد علماء النفس المعرفيون أن السلوك محدد بوساطة التفكير والعمليات العقلية، وليس عن طريق التعزيز والعقاب كما يرى السلوكيون، فهم يرون أن السلوك يبدأ وينتظم بوساطة الخطط والأهداف والتوقعات والتفسيرات. وأن أحد الافتراضات التي يقوم عليها الاتجاه المعرفي فِي الدافعية هو أن الناس لا يستجيبون للمثيرات الخارجية والشروط البيئية بطريقة تلقائية، ولكن بناء عَلَى تفسيراتهم لهذه الأحداث، فقد يكون الطالب منهمكا فِي نشاط، أو مشروع، بشكل يجعله ينسى تناول الطعام، ولا يدرك حاجته للطعام الا عندما يلاحظ مرور الوقت، فالحرمان من الطعام لا يثير دافعيته للبحث بشكل تلقائي. ومن هنا ترى النظريات المعرفية أن السلوك يتحدد من خلال تفكيرنا، واعتقاداتنا، وأهدافنا، وتوقعاتنا، وقيمنا. وتفترض بعض هذه النظريات أن لدى الفرد حاجات أساسية لفهم البيئة، وللشعور بالكفاية، وللتنظيم الذاتي، وللتعامل النشط معا لعالم من حوله ،ويتفق هَذَا الافتراض مع ملاحظات بياجيه حول التوازن، الَّذِي يقوم عَلَى ادخال المعلومات الجديدة بشكل يجعلها تتسق معا لأبنية المعرفية لديه ،وهو ما يشار إليه بالفهم. وعلى وفق هذه النظريات يعمل الطالب بجد ونشاط، رغبة للوصول إلى الفهم، ولأنه يستمتع بما يقوم بهم نعمل، لذا فأن الاتجاه المعرفي فِي تفسير الدافعية يركز عَلَى الدافعية الدَّاخليَّة. فحاجة المتعلم للتنظيم والتنبؤ وفهما لحوادث منحوله تبدو من خلال السُّلوك الفطري الَّذِي يلاحظ عَلَى الأطفال فِي صورة محاولة لاكتشاف البيئة ومكوناتها منحولهم، ومن خلال محاولتهم التركيز والانخراط فِي المهمات التي يقومون بها للتوصل إلى حل (البيليوآخرون،1997،ص235).

ثالثاً: الاتجاه الإنساني Humanistic Perspective:

لقد جاءت نظرية (Maslow,1970) فِي الحاجات الإنسانية رداً عَلَى النظرية التحليلية لفرويد، التي ترى أن أصول السلوك بيولوجية تتمثل فِي الغرائز(غريزة الحياة والموت) واعتراضها عَلَى المدرسة السلوكية التي ترى أن السلوك مدفوع بعوامل كالتعزيز والحرمان والحوافز والمكافآت. ويرى ماسلو أن الدوافع والحاجات لدى الإنسان تنمو عَلَى نحو هرمي، اذ تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات فِي المستوى الأعلى عَلَى مدى إشباع الحاجات فِي المستوى الأدنى. ويؤكد ماسلو عَلَى الإرادة الحرة والحرية الشخصية للأفراد فِي اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي وإشباع الحاجات. إذ يرى أن الأفراد يسعون جديا إلى تحقيق أهدافه هو إشباع حاجاته موفقاً لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات بحسب أولوياتها. وقد صنف ماسلو الحاجات فِي مجموعتين هما: الحاجات الأساسية وتتمثل فِي الحاجات الفسيولوجية الضرورية لبقاء واستمرار الكائن الحي مثل الطعام والشراب والهواء والمسكن، والحاجات النفسية والاجتماعية وهي ما تسمى بالحاجات النمائية مثل حاجات الأمن والسلامة، والانتماء أو المعرفة، والتقدير والحاجات الجمالية ،وتحقيق الذات (باهيوشلبي، 1998، ص15).

رابعاً: الاتجاه المعرفي الاجتماعي Cognitive Social Perspective:

يرى باندورا(Bandura) أحداً علام هَذَا الاتجاه وجود مصدرين أساسين للدافعية: أولهما يتكون من الأفكار والتوقعات حول النتاجات الممكنة للسلوك، اذ يتخيل الفرد النتائج المستقبلية بناء عَلَى خبراته السَّابقة وما يتبعها من مترتبات، فضلا عن ملاحظته للآخرين، وتتأثر هذه التوقعات بإحساس الفرد بالكفاية الذَّاتية، والمصدر الثَّاني من وجهة نظر باندورا يرتبط بوضع الأهداف اذ تصبح معايير لتقويم الأداء، ومن خلال الجهود التي نبذلها نحو تحقيق الأهداف نتخيل النتاجات الإيجابية المتوقعة فِي حالة النجاح، والنتاجات السلبية المتوقعة فِي حالة الفشل، وعندما نحقق هذه الأهداف نشعر بالرضا والإشباع، وما نلبث أن نرفع من مستوى معاييرنا ونضع أهدافاً جديدة

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

(Woolfolk, 1987, P267).

- وظائف الدافعية للتعلم Function of Motivation Learning

أولا: الوظيفة الاستثارية Arousal Function:

ثانياً: الوظيفــة التوقعيـــة :Expectaional Function

ثـالثـاً: الوظيفَة الباعثــة للدَّافعيـــة Incentive Function

رابعاً: الوظيفة العقابية أو التهذيبية Punitive Function

- عناصـــر الدَّافعيـــة للتعلـــم components of Motivation Learning:

هناك عناصر عدة تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

1- **حبا لاستطلاع Curiosity**: أنا لأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهارات هم وكفاياتهم الذاتية. أن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرا تجديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم(Connie, 1997, p2).

2- **الكفاية الذاتيةSelf-efficacy**: يعني هَذَا المفهوم اعتقاد فرد ما أنبإمكانه تنفيذ مهما تم حددة أو الوصول إلى أهداف معينة. ويمكن تطبيق هَذَا المفهوم عَلَى الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك فِي قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم. ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يأتي:

- ❖ إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم فِي كل جزء.
- ❖ الخبرات البديلة، وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون فِي أداء مهمتهم.
- ❖ الإقناع اللفظي، وهي عندما يقوم أفراد آخر ونبأ قناع شخص ما بأنه قادر عَلَى حلال مهمات المعقدة.
- ❖ الحالـة الفسيولوجية، وهـي مـا يرافق الشعور بالنجـاح أو الفشـل من تـوترا تعصـبية، فعنـدما يقتـرب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض (Ormod, 1995, p6).

3- **الاتجاه Attitude:** الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة، اذ يعدّ اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقطب وجود المدرس، ولا يظهر فِي أوقاتاً خرى. عَلَى سبيل المثال: قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو الشرطة ولكن عندم واجهته لهم يتصرف معهم بكلا حترام. وهنا كثلاث طرق لتغيير الاتجاه ،هي: توفير رسالة إقناعيه، ونمذجة وتعزيز السلوكيات المقبولة، وتوفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه (Connie, 1997, p3) .

4- **الحاجة Need**: يعرف مورفي (Murphy, 1947) الحاجة بانها الشعور بنقص شيء معين، اذا ما وجدت حقق الإشباع (Murphy, 1947 , p200).

5- **الدوافع الخارجية External Motivation**: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، وينبغي عَلَى استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية. ثم أن للعلامات قيمة جيدة بوصفها دافعاً خارجياً اذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد. والتعزيز شكل أخر من أشكال الدوافع الخارجية. ويرى البعض أنه بتوقف التعزيز يتوقف العمل. ويرى النقاد أن هيجبأن يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات، ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة فِي نهاية العمل. صحيح أن قيمة التعزيز يكون فِي الدافعية الداخلية، ولكن الطلبة بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية أيضاً(غباريو آخرون، 2008، ص215).

6- **الكفاية Competence:**

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه فِي إنجاز المهمات، والنجاح لدى البعض غير كافٍ. ويجب عَلَى المعلمين أن لا يوفرون للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفرو لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم (Wlodkowski, 1991, p2).

7- **الحافز Incentive**: يعرف ماركس الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعضا لمعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك. فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيقه دف محدد، وهنا نشير إلى أن بعض الباحثين يراد فبين مفهومي الدافع والحافز، عَلَى أساساً نكلا منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة. لكن الواقع أنم فهو ما لحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع بحيث يندرج تحته. فمفهوم الدافع يستخدم للإشارة إلى فئتي الدوافع العريضتين (الفسيولوجية والسيكولوجية) فتتحدث عن دافع الجوع (الفسيولوجيا لمنشأ).

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

ودافع الإنجاز(السيكولوجيا لمنشأ) في حين تشير الحوافز إلى الدوافع الفسيولوجية المنشأ فقط، وهو ما تعبر عنها لمفاهيم الشائعة مثل حافز الجوع وحافز العطش. بمعنى أخر يعبر الحافز عن حالة النشاط الدافع المرتبط بإشباع حاجات فسيولوجية المنشأ فقط (Wlodkowski, 1991, p2).

8- **الباعثEmitter**: يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود فِي البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول اليه. فهو الطعام فِي حالة دافع الجوع ،والماء فِي حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة فِي حالة دوافع الإنجاز(Wlodkowski, 1991, p2).

- شـــروط الدافعيَّـــة للتعلـــم:

يجب أن تشمل الدافعية للتعلم عَلَى ما يلي:

- ❖ الانتباه لبعض العناصر المهمة فِي الموقف التعليمي.
- ❖ القيام بنشا طموجه نحو هذه العناصر.
- ❖ الاستمرار فِي هَذَا النشاط والمحافظة علية.
- ❖ تحقيق هدف التعلم (الخطيب، 2006، ص154).

ويربكوهين (cohen, 1969)أن الدافعية العامة تتكون من أربعة أبعاد هي الإنجاز والطموح والحماسة والإصرار عَلَى تحقيقا لأهداف المرجوة أي المثابرة (cohen, 1969, p18).

▪ مصـــادر الدَّافعيَّـــة للتعلـــم:

يوجد مصدران لدافعية التعلم بحسب مصدر استثارتها هما:

أولا: الدوافع الداخلية: مصدرها يكون المتعلم نفسه ،اذ يكون المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول عَلَى المتعة جراء التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل أليها لما لها من أهمية بالنسبة اليه.

ثانياً: الدوافع الخارجية: مصدرها خارجي، فقد يدفع المتعلم للتعلم إرضاء للمعلم أوالوالدين (غباري، 2008، ص44).

الدراسات السابقة:

1- دراسة فضيلة(2013) بعنوان(الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة (2005-2006، 2009- 2010))

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر **على الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة (2005-2006، 2009- 2010)**،حيث قامت الدراسة في مدينة وهران التي تتكون في مجملها على 56متوسطة وعلى 27 ثانوية موزعة على كامل بلدياتها من اجل اخ عينة الدراسة موضوع الرسوب المدرسي حيث كانت النتائج لاتي:

- المستوى الاول 0,21%للاناث مقابل 2,67%للاذور في الموسم الدراسي 2006/2005واستمر في الانخفاض في السنوات الدراسية الموالية ليستقر الى 0,73%للاناث مقابل 0,80%للذكور بفارق يقدر بـ0,52%للاناث و1,87%للذكور.
- المستوى الثاني 2,24%للاناث مقابل 0,32% للذكور في الموسم الدراسي 2006/2005 واستمر في الانخفاض للسنوات الدراسية الموالية ليستقر الى 0,92%بالنسبة للإناث و0,26بالنسبة للذكور بفارق يقدر بـ0,68%للاناث و0,065%بالنسبة للذكور وهنا نلاحظ ان معدل الطرد والتخلي للتعليم الثانوي لكلا الجنسين في انخفاض مستمر وهذا راجع لتحسن دراسي وقوة التأطير.

2- دراسة خميس (ب، ت) بعنوان: (التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عَلَى مستوى التفكير الإبداعي ودافعية التعلم للطالبات والعلاقة بين المتغيرين لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل، أجريت الدراسة فِي العراق جامعة بابل كلية الدراسات القرآنية، واشتملت عينة البحث عَلَى طالبات المرحلة الرابعة لأربع كليات تم اختيارها عشوائيا بطريقة القرعة من باقي كليات جامعة بابل وبواقع (206) طالبة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح ودراسات المقارنة والدراسات الارتباطية لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه، وقد اعتمدت فِي قياس الدافعية للتعلم عَلَى

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

مقياس لـ(نورجان عادل، 2004)، وتم استخدام نظام spss لإيجاد الوسائل الإحصائية التالية:- (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون T لعينة واحدة، قانون T لعينتين مستقلتين)، وأخيرا استنتجت الباحثة وجود علاقة موجبة بين التفكير الإبداعي ودافعية التعلم لدى الطالبات(خميس،ب.ت،ص1).

المبحث الثالث
منهجية البحث

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على الرسوب وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الثالث متوسط في البصرة، فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى" (فاندالين، 1994 293:).

مجتمع البحث:
يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبات الثالث متوسط للعام الدراسي (2017-2018) لمحافظة البصرة حيث بلغ عددهم (13484) طالبة موزعين على (118) مدرسة متوسطة للبنات من المحافظة

عينة التطبيق :
تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية كي تمثل بعض الخصائص الموجودة في المجتمع (Robson,1999, P138)، إذا بلغ عدد أفراد العينة (674) طالبة وموزعين على (14) مدرسة متوسطة للبنات.

أداتا البحث:
من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب الأمر وجود أداتين احدهما لقياس متغير الرسوب والآخر لقياس دافعية التعلم.

المبحث الرابع
عرض النتائج ومقارنتها

1- التعرف على مستوى الرسوب لدى طالبات الثالث متوسط.

بعد تطبيق مقياس الرسوب على طلبات الثالث متوسط والبالغة(674) طالبة ،وباستخدام الحزمة الاحصائيةSPSSوتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الرسوب قد بلغ (49,65) درجة، وبانحراف معياري قدره (13,41) درجة ، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (96,099) درجة ، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (179) ظهر انها دلالة إحصائية، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الطلبات على مقياس الرسوب

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية		
674	49,65	13,41	96,09	1,96	0,05	دالة

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

حيث يتضح من الجدول اعلاه ان الرسوب دال ومن هذا يتضح ان هناك امور عديدة لرسوب الطالبات وفشلهن في الدراسة قد تكون مدرسية مثل عدم فهم الطالبات للمواد الدراسية او عدم قدرة التدريسي الى ايصال المادة للطالبات كما ان التغير والتعديل المستمر في المناهج كما ان للأعداد الكبيرة للطالبات في بعض الصفوف الدراسية قد يكون عائقا امام ايصال المادة واستيعابها كذلك اخفاق النظام التعليمي في حماية الطالبات اللاتي يتعرضن لظروف صعبة ويواجهن صعوبة في تلبية احتياجاتهن المدرسية والنفسية التي تؤهلهم للنجاح الى صفوف اعلى.

2- التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى طالبات الثالث متوسط.

بعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على طلبات الثالث متوسط والبالغة(674) طالبة ،وباستخدام الحزمة الاحصائيةSPSSوتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الدافعية للتعلم قد بلغ (92,75) درجة، وبانحراف معياري قدره (13,63) درجة، ، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (176,55) درجة ، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (179) ظهر انها دالة إحصائية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الطلبات على مقياس الدافعية للتعلم

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية		
674	92,75	13,63	176,55	1,96	0,05	دالة

حيث يتضح من الجدول اعلاه ان دافعية التعلم دالة وهذ يدل على ان الانسان اجتماعي بطبعه لا يحب الانعزال فالطالب لديه رغبة في الاتصال والتفاعل مع الاخرين مع اقرانه وان استمرارية التفاعل الاجتماعي يزيد من دافعية المتعلم ويحسن التعلم، حيث ان امتلاك الطلاب دافعية عالية في التعلم ، كذلك كونها ترتبط بمتغيرات كثيرة منها الطموح العالي وتأكيد الذات والبحث عن الهوية كل هذه من شأنه رفع مستوى دافعية التعلم لدى الافراد، حيث يرى الفرد ان النجاح والحصول على درجات عالية هو جزء من تأكيد ذاته وحريته.

3-العلاقة بين الرسوب ودافعية التعلم لدى طالبات الثالث

بهدف تعرف العلاقة بين **الرسوب ودافعية التعلم لدى طالبات الثالث**.

تم اختبار وللتحقق من صحة الفرضية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0,024)،ظهر أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة(1,96)،وعند مستوى دلالة (0,05)،مما يشيرالى وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين كل من **الرسوب ودافعية التعلم لدى طالبات الثالث** ، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، والجدول (3) يوضح .

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

جدول (3)
معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائية لمعنوية معامل ارتباط بيرسون بين الرسوب ودافعية التعلم لدى طالبات الثالث

عدد افراد العينة	قيمة معامل ارتباط بين الرسوب ودافعية التعلم	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة الاحصائية
674	0,024	1,96	0,05	غير دالة

حيث يتضح من الجدول اعلاه ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الرسوب ودافعية التعليم لدى طالبات الصف الثالث متوسط اي انها كلما ارتفعت نسبة الرسوب ادى ذلك الى انخفاض الدافعية للتعليم والعكس صحيح، اي انه كلما انخفض الرسوب ارتفعت الدافعية للتعلم لدى طالبات الثالث متوسط ، حيث ان ارتفاع معدل الرسوب يتمثل في قلة الدافعية للتعليم وانخفاضها بما انها ترتبط بمتغيرات كثيرة مختلفة تؤدي الى رسوب الطالبات اما عند ارتفاع الدافعية لدى الطالبات حيث يرتبط ذلك بالطموح العالي وتأكيد الذات وغيرها التي بدورها تؤدي الى رفع المستوى التحصيلي.

الاستنتاجات

حيث ان هناك عدد من الاستنتاجات لهذا البحث وهي كالاتي:

1- ان هناك امور كثيرة تقف وراء رسوب الطالبات منها ما يتعلق بالطالبات انفسهن ومنها ما يتعلق بالمدرسة او الاسرة .
2- قلة او انقطاع التواصل بين البيت والمدرسة.
3- صعوبة المناهج الدراسية واستصعابها من قبل الطالبات.

التوصيات

1- التكرار للمادة التعليمة في الصف لان هناك فروق فردية بين الطالبات يجب مراعاتها.
2- التواصل بين البيت والمدرسة امر ضروري وهام من اجل رفع المستوى العلمي والتعليمي.
3- اقامة دورات تقوية في المواد التي يكون فيها مستوى الطالبات ضعيف.
4- وضع برنامج لتنمية الدافعية للتعلم ومهارات التعلم والاستذكار لدى التلاميذ.
5- تدريب التلاميذ على استنباط الجوانب المهمة من المنهاج الدراسي وتدريبهم على حل المشكلات.

المقترحات:

1- اقامة دراسة عن الرسوب او انخفاض المستوى التحصيلي لفئات عمرية اخرى.
2- اقامة دراسة عن تسرب الطالبات والزواج في سن مبكر.
3- اقامة دراسة عن المستوى التحصيلي الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم .
4- اجراء نفس الدراسة ولكن على شريحة الطلبة.

المصادر

1- الابراشي، محمد عطية.(1986).التربية الاسلامية وفلاسفتها ،دار احياء الكتب العربية، مصر.
2- إبراهيم، حسين خليل(2014):الذاكرة العاملة وما وراء الذاكرة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة: كلية التربية(ابن الهيثم)_ جامعة بغداد.
3- أبو جادو، صالح محمد علي(2009):علم النفس التربوي، ط7 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
4- باهي، مصطفى وشلبي، امينة(1998):الدافعية نظريات وتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
5- بديوي، زينب عبد العليم.(1992). الفروق في المكونات المعرفية والاستراتيجية حل المشكلات الكيميائية

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.361
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

مرتفعي ومنخفضي الاداء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
6- البيلي، محمد، قاسم، عبد القادر، الصمادي، احمد(1997):علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة.
7- حدة، لوناس(2012): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير منشورة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،- جامعة أكلي، الجزائر.
8- الخالدي، أمل إبراهيم(2012): **الإرشاد النفسي**، كلية التربية -الجامعة المستنصرية، بغداد.
9- خميس، شيماء علي(ب، ت): **التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل**، بحث منشور: كلية الدراسات القرآنية- جامعة بابل، العراق.
10- الزغول، رافع والزغول عماد(2010):علم النفس المعرفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
11- الزغول، عماد عبد الرحيم(2011):مبادئ علم النفس التربوي، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
12- الطريحي، فاهم وحسين ربيع حمادي(2012):مبادئ في علم النفس التربوي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
13- الطريحي، فاهم وحسين ربيع حمادي(2012):مبادئ في علم النفس التربوي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
14- علاونة، شفيق(2006): **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
15- غباري، ثائر وآخرون(2008):علم النفس العام، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
16- فضلة، بلعباس،(2013).(الرسوب في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة(2005/2006-200/2010)،ص1.
17- قاسم ، انسب محمد احمد. (2003). الفروق الفردية والتقويم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
18- القاسم، جمال مثقال(2000):علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
19- القاسم، جمال مثقال(2000):علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
20- النحلاوي، عبد الرحمان(1399ه). اصول التربية الاسلامية واساليبها. دار الفكر بدمشق.

1. Cohen, J.(1969). Personality assessment, Chicago: R and McNally& Company.
2. Coninn, F.(1997). Motivation to learn. University of saskatchwen, www.asask.ca/educatio
3. Houston, J. P. (1985). Motivation. New York: Macmillan publishing company.
4. Murphy, G(1947). Personalty: Abiosocial approach to origins and structure. New York: ltarper& Craw.
5. Ormrod,J.(1995). Educational Psychology: Principles and Application. New York: Merill.
6. Owen, S.V. Forman, R.D.& Moscow. H.(1981). Educational Psychology: An introduction. (2nd ed).
7. Wlodkowski, R.(1991). Strategies to enhance adult motivation to learn. Nebraska institule for the study of adult literacy.
8. Woolfolk, A. (1987). Educational Psychology (3rded). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.